الفشل يلازم المفاوضات ... وكيري يطلع الفيصل على مسار العملية

ملف إيران النووي : المهلة انتهت ... وطهران تغازل « 5+1 » بتمديد الاتفاق المرحلي

جون كيري وكاثرين اشتون وجواد ظريف

فيينا – وكالات : صرح مصدر دبلوماسي ايراني في فيينا لوكالة فرانس برس ان ايران تفكر في تمديد المفاوضات النووية لستة اشهر او سنة، وفقا لشروط اتفاق جنيف المرحلي المبرم في نوفمبر 2013، في حال عدم التوصل الى اتفاق سياسي خلال الساعات القليلة القادمة.

وقال هذا الدبلوماسي "لا نزال نركز (جهودنا) على التوصل الى اتفاق سياسي بحلول مساء اليوم (الاحد)، ما سيسمح بالعمل على التفاصيل والملحقات. لكن اذا لم نتوصل الى ذلك هذا المساء فالحل هو ان نفكر في تمديد اتفاق جنيف المرحلي"، واضاف ان "ذلك يمكن ان يكون لمدة ستة اشهر او سنة".

وينص الاتفاق المرحلي الموقع في جنيف في نوفمبر 2013 على تجميد قسم من انشطة ايران النووية مقابل رفع جزئي للعقوبات الدولية بشكل يوفر اطارا ملائما للمفاوضات.

وقد دخل هذا الاتفاق المبرم في البداية لفترة ستة اشهر حيز التطبيق في يناير 2014، ثم مدد لاربعة اشهر في يوليو الماضي لاتاحة مزيد من الوقت لايران والدول الكبرى من اجل التوصل الى اتفاق شامل بحلول 24 نوفمبر الجاري.

لكن بعد خمسة ايام من المفاوضات المكثفة في فيينا تتفق ايران ومجموعة خمسة زائد واحد على الاقرار باستمرار وجود "خلافات كبيرة" تجعل امكانية التوصل الى اتفاق شامل في المهل المحددة امرا غير مرجح وحتى اتفاق مبدئي غير مؤكد.

وفي حال الفشل قال المصدر الايراني "يجب قطعا تجنب مناخ مواجهة مع تصعيد من هذا الجانب وذاك. على سبيل المثال الرد على عقوبات جديدة بتطوير البرنامج النووي. يجب تفادي ذلك".

وتابع "نفضل بكل تاكيد تفاهما سياسيا عاما لكن ان لم نتوصل الى ذلك (...) فان تمديد اتفاق جنيف سيكون الاقل سوءا".

وقد بقي وزير الخارجية الاميركي جون كيري في فيينا لمتابعة المحادثات مع نظيره الايراني محمد جواد ظريف.

وقال مسؤول امريكي إن وزير الخارجية جون كيري التقى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يوم الاحد "لإطلاعه" على تطورات المحادثات النووية بين إيران والقوى العالمية الست في فيينا.

ولم يذكر المسؤول تفاصيل عن الاجتماع.

وقال مسؤولون امريكيون إن جون كيري اجرى مباحثات عبر الهاتف مع مسؤولين بدول خليجية وحلفاء آخرين.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية إن كيري عقد مؤتمرا عبر الهاتف مع وزراء خارجية دولة الامارات العربية والكويت وقطر والبحرين كما اجرى محادثات تليفونية منفصلة مع وزيري خارجية تركيا وكندا..

وقال مسؤولون فرنسيون إن من المقرر ان يتباحث وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل.

وقال كيري قبل اجتماعه ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير "نعمل بجد... نأمل أن نحرز تقدما حذرا ولكن ما زالت هناك فجوات كبيرة نعمل على جسرها."

وترفض ايران مزاعم غربية بانها تسعى لحيازة القدرة على صنع قنبلة نووية –وهو أمر ترى اسرائيل خصم ايران انه يمثل تهديدا لوجودها– وتؤكد ايران ان برنامجها النووي سلمي صرف.

وقال مسؤولون غربيون إن ايران ترفض التزحزح عن موقفها بشأن مسائل رئيسية منها تخصيب اليورانيوم وهو نشاط يمكن ان تكون له استخدامات مدنية وعسكرية.

ويقولون إن ايران رفضت خفض قدرتها على التخصيب وهو الأمر الذي يقول مسؤولون غربيون سيجعلها ذات قدرة على تجميع ما يكفي من المواد لصنع قنبلة نووية في غضون بضعة اشهر.

وحجر العثرة الآخر هو العقوبات التي تريد ايران ان تنتهي على وجه السرعة وليس –كما يريد الغرب– تعليقها وازالتها تدريجيا فيما تلتزم ايران بما ورد في الاتفاق.

وترفض ايران ايضا مطالب الغرب بانه يتعين ان يستمر الاتفاق نحو 20 عاما.

لكن الدبلوماسيين يقولون إن من المرجح ان تخفف القوى العالمية الست من مطالبها الخاصة بالكشف الشامل عن أي انشطة سرية ايرانية تتعلق بصنع اسلحة في سبيل التوصل لاتفاق.

بلغت قوته 6.2 درجات على مقياس ريختر

زلزال يهز اليابان ويخلف عشرات الجرحى وخسائر مادية

اليابان تتعرض باستمرار لهزات ارضية

طوكيو – وكالات : ادى زلزال تبلغ شدته 6.2 درجات ضرب مساء السبت منطقة ناغانو وسط شمال اليابان الى سقوط عشرات الجرحى وسبب اضرارا كبيرة في مركز للثلج انهارت المنازل فيه تحت تأثير الهزة.

وقالت الحكومة في بيان اصدرته صباح الاحد بالتوقيت المحلي انه تم حتى الان احصاء 39 جريحا اصابات سبعة منهم خطيرة. وكانت تحدثت في وقت سابق عن 57 جريحا لكنها صححت هذه الحصيلة لاحقا.

وصرح المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا «شكلنا فورا خلية ازمة لجمع المعلومات» موضحا ان «رئيس الوزراء امر ببذل كل ما هو ممكن لاعطاء الاولوية لعمليات الانقاذ وسلامة المواطنين».

وفي بلدة هاكوبا الجبلية التي استضافت في 1998 الالعاب الاولمبية الشتوية، انهارت المنازل على حوالى ثلاثين شخصا يقيمون فيها لكن تم انقاذهم جميعا كما ذكرت وكالات الانباء اليابانية.

كما تضررت بعض البنى التحتية العامة، لكن نظرا لقوة الزلزال تعتبر الاضرار محدودة.

واكد المسؤولون والشرطة ان فرق الاغاثة تواصل عمليات البحث.

ووقع الزلزال قرابة الساعة 22.08 (13.08 تغ) من السبت على عمق عشرة كيلومترات فقط شمال ناغانو شمال غرب طوكيو من دون تسجيل حصول تسونامي.

وقال المعهد الاميركي للجيوفيزياء ان شدة الزلزال بلغت 6.2 درجات بينما اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان شدته بلغت 6.8 درجات. ولم يسجل اي تسونامي.

وقطع التيار الكهربائي عن حوالى 1600 منزل بينما توقف عدد من رحلات القطارات. كما اوقفت السلطات ايضا رحلات القطارات السريعة في المنطقة.

وقال خبير في الزلازل من وكالة الارصاد الجوية اليابانية في مؤتمر صحافي «انه واحد من اكبر الزلازل بقوته في السنوات المئة الاخيرة والزلزال السابق يعود الى 1987».

نفى أن تكون بلاده معزولة على الساحة الدولية بسبب الأزمة الأوكرانية

روسيا : بوتين يحذر الغرب من عواقب العقوبات ... ولا يستبعد بقاءه في السلطة بعد 2018

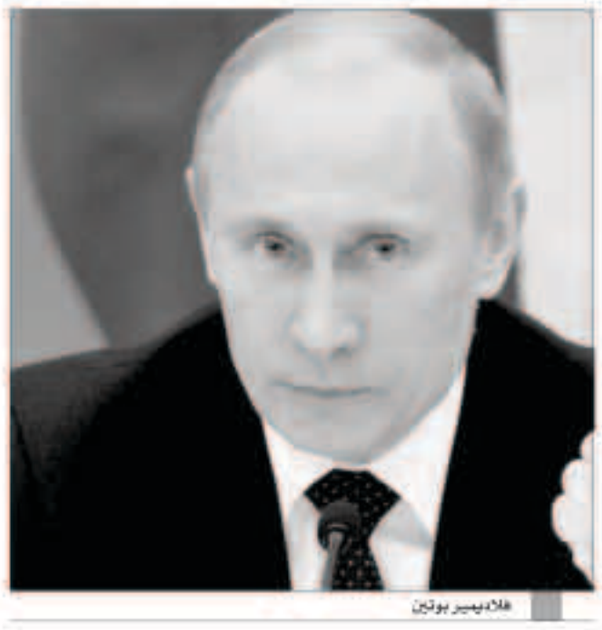
فلاديمير بوتين

موسكو (وكالات) – نفى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان تكون موسكو معزولة على الساحة الدولية بسبب ازمة اوكرانيا وقال إن الاقتصاد الروسي لن يتأثر وحده جراء العقوبات الغربية وتراجع اسعار النفط وهبوط الروبل الروسي.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فرضتا عقوبات على روسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم الأوكرانية ودعمها للانفصاليين في شرق اوكرانيا.

ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية للانباء عن بوتين قوله في مقابلة نشرت يوم الأحد "نفهم مدى فداحة الستار الحديدي بالنسبة لنا... لن نمضي على هذا الدرب في كل الأحوال ولن يبني احد جدارا حولنا. هذا مستحيل."

وأثرت العقوبات على اقتصاد روسيا الذي يعاني من المتاعب وتسببت في انخفاض الروبل وزادت الضغوط جراء الانخفاض الحاد في سعر النفط وهو احد اهم الصادرات الروسية.

وقال بوتين "إذا ما تراجع سعر الطاقة عمدا فان ذلك سيؤثر ايضا على من يقفون وراء ذلك."

وتابع "ليس من المؤكد ان تكون للعقوبات والانخفاض الحاد في سعر النفط وهبوط الروبل آثار سلبية او عواقب كارثية علينا نحن فقط. لن يحدث مثل هذا الأمر."

وربط بوتين انخفاض سعر النفط بزيادة انتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز الصخري وارتفاع انتاج ليبيا والسعودية والعراق بما في ذلك ما وصفها بمبيعات تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في العراق.

الى ذلك اكد بوتين انه لا يعتزم البقاء في السلطة مدى الحياة لكنه لم يستبعد ان يرشح نفسه لولاية رئاسية جديدة في عام 2018.

وقال بوتين "انني لا اريد ان ابقى رئيسا مدى الحياة لان هذا امر لا اريده وضار لمستقبل البلاد" إلا انه اشار إلى أن "الدستور يسمح لي بان ارشح نفسي مرة اخرى في عام 2018".

واوضح "ان هذا لا يعني انني سأتخذ قرارا بترشيح نفسي لانني سأقرر عندما يحين الوقت انطلاقا من تطورات الوضع العام وقناعاتي".

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي قال بوتين ان المجتمع المدني في روسيا يعمل وفقا للمعايير الليبيرالية لكنه شدد على انه "من غير المسموح ان يتم استغلال مؤسسات المجتمع المدني للتأثير على السياسة الداخلية من الخارج".

وشدد على تمسكه بمكافحة الفساد في روسيا قائلا "لن يكون هناك احد فوق القانون في هذا المجال".

واعرب عن استعداده للقاء القادة الغربيين بهدف التوصل الى نتائج محددة وليس فقط من اجل ان "نربت على اكتاف بعضنا".

ألمانيا تعلن معارضتها لانضمام أوكرانيا لـ« الحلف »

برلين – (كونا) — اعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير امس عن معارضة حكومة بلاده لانضمام أوكرانيا الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) معتبرا «علاقات الشراكة» بين الطرفين شكلا مناسبا لتحديد العلاقة. وقال شتاينماير في مقابلة مع المجلة الألمانية الاسبوعية (دير شبيغل) انه «بالنسبة لمسألة العلاقة بين الحلف الاطلسي وأوكرانيا اقول اليوم ما قلته قبل اشهر وهو انني ارى علاقة شراكة بين الحلف وأوكرانيا وليس علاقة عضوية». وشكك الوزير في الوقت ذاته بجدوى مساعي حكومة كييف الرامية الى الانضمام للاتحاد الاوروبي على المدى البعيد داعيا اياها الى التركيز على عملية النهوض بالبنيتين السياسية والاقتصادية بدلا من مناقشة مشروع الانضمام الى المجموعة الاوروبية. وقال انه «بعد 20 عاما من الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي يستحق الناس في اوكرانيا حكومة تحارب الفساد باصرار وتقوم باصلاحات جذرية يتمخض عنها بنية اقتصادية ناجحة».

نيجيريا : « بوكو حرام » تعدم 48 من باعة السمك على ضفاف بحيرة تشاد

ابوجا – «وكالات» : قتل اسلاميو جماعة بوكو حرام النيجيرية المسلحة 48 بائع سمك في شمال شرق البلاد على ضفاف بحيرة تشاد كما اعلن مسؤول في جمعيتهم الاحد لوكالة فرانس برس.

وقال المسؤول ابو بكر غمندي «ان عشرات من مقاتلي بوكو حرام قطعوا الخميس الطريق المؤدية الى قرية دورون باغا لصيادي السمك على ضفاف بحيرة تشاد وقتلوا مجموعة من 48 تاجرا كانوا متوجهين لشراء السمك في تشاد».

واكد ان المسلحين اوقفوا على الطريق قافلة البائعين على مسافة 15 كلم من القرية وارتكبوا مجزرة بحق قسم منهم واغرقوا الاخرين في البحيرة.

ويعتبر شمال شرق نيجيريا معقل حركة التمرد الاسلامية، قتل فيها ما لا يقل عن 45 شخصا الاربعاء في هجوم نسب الى بوكو حرام وفقا لشهود ومسؤولين محليين.

كولومبيا : تعثر عملية الإفراج عن الأسرى المحتجزين لدى « فارك »

خوان مانويل سانتوس

عواصم – وكالات : اعلن في كولومبيا السبت ان عملية الافراج عن جنرال واربعة اشخاص آخرين محتجزين لدى القوات الثورية المسلحة الكولومبية (فارك) الشرط الذي وضعته السلطات لاستئناف عملية السلام، ارجئت الى الاسبوع المقبل.

واعترف الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس بان عملية الافراج عن الاسرى تشهد بعض التأخير، وذلك بعد يومين على اعلانه ان العملية «جارية».

وكتب سانتوس على حسابه على موقع الرسائل القصيرة تويتر «انا في صدد اعطاء توجيهات للسماح بعملية الافراج الاسبوع المقبل».

لكن رئيس الدولة الذي اوقف مفاوضات جارية مع حركة التمرد على اثر عمليات الخطف هذه، قال ان تحديد الامكنة التي سيتم الافراج فيها عن اسرى القوات المسلحة الثورية الكولومبية «تم تسلمها»، وتنتظر الحكومة الافراج عن الجنرال روبن الزاتي ومساعديه وهما كابورال ومستشارة في الجيش اسروا الاحد في منطقة شوكو على ساحل المحيط الهادىء بالاضافة الى جنديين خطفا في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر في منطقة اروكا قرب الحدود مع فنزويلا.

وكان خيسوس سانتريتش احد ممثلي حركة التمرد في كوبا التي انتقلت اليها المحادثات مع الحكومة من بوغوتا منذ 15 نوفمبر، حذر من انه «ما دام هناك عمليات (عسكرية)، فان الامور تتعقد كثيرا». واكد مصدر عسكري طلب عدم كشف هويته، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس استمرار النشاطات العسكرية.

وقال ان «العمليات ستستمر الى ان تقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر «لنذهب الى الافراج عنهم»، ليحددوا موعدا وعندها نقوم بتعليق العمليات». واضاف ان وقف نشاطات الجيش يستمر «بشكل عام بين 12 و24 ساعة».

إدارة أوباما توسع المهمة القتالية لقواتها مابعد 2014

أفغانستان : البرلمان يمنح الضوء الأخضر للاتفاقيتين الأمنيتين مع واشنطن و«الناتو»

جنود أمريكيون في أفغانستان

كابول – «وكالات» : اقر مجلس النواب الافغاني امس اتفاقيتين امنيتين مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) تتيحان بقاء قوات اجنبية في افغانستان عقب انسحاب مقرر بحلول نهاية العام الحالي.

وذكرت تقارير وسائل اعلام محلية ان المجلس الذي يعرف ايضا باسم (ولسي جيرغا) اقر الاتفاقية الأمنية الثنائية مع الولايات المتحدة واتفاقية وضع القوات مع حلف الاطلسي باغلبية الاصوات.

واوضحت التقارير ان 142 نائبا من بين 156 نائبا صوتوا بالموافقة على الاتفاقيتين مقابل رفض خمسة نواب فيما انسحب ستة نواب من الجلسة وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت.

وتتيح الاتفاقيتان اللتان وقعتهما الحكومة الافغانية في 30 سبتمبر الماضي بقاء نحو عشرة آلاف عسكري من القوات الدولية في افغانستان بعد عام 2014.

وتشمل الاتفاقيتان بقاء قوات اجنبية في افغانستان بهدف التدريب وتقديم المشورة لقوات الامن الافغانية بجانب مشاركة القوات الامريكية في عمليات مكافحة التمرد وتوفير دعم جوي للعمليات الافغانية عند الحاجة.

كما تقضي الاتفاقيتان بالسماح للقوات الأجنبية بالتمركز في العاصمة كابول ومناطق باروان وبلخ وقندهار وباكتيا وهيرات ونانغارهار وهلمند.

ويأتي اقرار الاتفاقيتين غداة تصريح مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن الرئيس باراك اوباما اقر خططا تعطي القادة العسكريين الأمريكيين دورا اوسع للتصدي لطالبان الى جانب القوات الأفغانية بعد انتهاء المهمة الحالية للقوات الأمريكية هناك الشهر القادم.

ويمدد القرار خططا سابقة من خلال تفويض القوات الأمريكية بالقيام بعمليات قتالية ضد طالبان لحماية الأمريكيين ودعم قوات الأمن الأفغانية في إطار قوة الدعم التابعة لقوة المعاونة الأمنية الدولية (ايساف) العام القادم.

واعلن اوباما في مايو ان مستويات القوات الأمريكية ستخفض الى 9800 فرد بحلول نهاية العام ثم تخفض مرة ثانية الى النصف في 2015 ثم تقتصر على قوة تأمين تتواجد داخل السفارة الأمريكية الى جانب مكتب للدعم الأمني في كابول بحلول 2016.

وبموجب الخطة لا تتبقى سوى قوة محدودة من 1800 فرد يقتصر دورها على عمليات مكافحة الإرهاب ضد فلول تنظيم القاعدة اما الأوامر الجديدة فستسمح بالقيام بعمليات ضد طالبان.

وقال المسؤول «ستتخذ تدابير مناسبة لتأمين الأمريكيين بينما لن نستهدف بعد الآن المقاتلين لكونهم اعضاء في طالبان وحسب إلا بقدر ما يهدد اعضاء طالبان القوات الأمريكية وقوات التحالف في افغانستان مباشرة او بقدر ما يقدمون دعما لتنظيم القاعدة.»

ورحب قادة الجيش والشرطة الأفغانيين بالقرار بعد الخسائر الكبيرة التي منيا بها في مواجهة طالبان هذا الصيف.